واذا واذا الا اذا كانت موصولة حذف صدر صلتها نحو قوله تعالى لننزعن
من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا فمن قرأ بضم اي ايهم هو اشد
وانما بنيت موصولة عند حذف صدر صلتها لتأكد شبهها بالحرف من جهة
الاحتياج الى امر غير صلة وبنيت على الضم تشبيها لها بالغايات لانه حذف
منها بعض ما يوضحها كما حذف من الغايات ما يبينها وهو المضاف اليه ولم يستثن
الموصوفة لبنائه مثل يا ايها الرجل كما استثنى التي حذف صدر صلتها لانه
ذكر في قسم المنادى ان كل ما يقع منادى مفردا معرفة فهي مبنية وبناء الموصوفة
لهذا فلا حاجة الى الذكر ثانيا وفي قولهم ماذا صنعت وجهان احدهما
ان معناه ما الذي على ان يكون ذا بمعنى الذي فيكون التقدير اي شيء الذي
صنعت فما مبتدأ وما بعده خبره او بالعكس وح جوابه رفع
اي مرفوع على انه خبر مبتدأ محذوف كما اذا قلت الاكرم اي الذي صنعته
الاكرم ليكون الجواب مطابقا للسؤال في كون كل منهما جملة اسمية والوجه
الآخر ان معناه اي شيء وههنا عبارتان احديهما ان ماذا بكمالها بمعنى
اي شيء والثانية ان ما معناه اي شيء وذا زائدة والظاهر ان مواد بها واحد
فان معنى قولهم انها بكمالها بمعنى اي شيء انه ليس لكل منهما معنى بالاستقلال
لكون كلمة ذا زائدة فالمفهوم مجموعهما اي شيء وح جوابه النصب اي منصوب
على انه مفعول لفعل محذوف كما اذا قلت الاكرم ليكون الجواب مطابقا
للسؤال في كون كل منهما جملة فعلية ويجوز في الاول نصب الجواب بتقدير
الفعل المذكور وفي الثاني رفعه على ان يكون خبر مبتدأ محذوف ولم يسم

لفوات

لفوات المطابقة بين السؤال والجواب اسماء الافعال ما كان اي اسم كان
بمعنى الامر او الماضي اللذين هما من اقسام المبني الاصل فعلة البناء
كونها مشابهة لمبني الاصل كما قيل اف بمعنى اتضجر واوه بمعنى اتوجع فا
لمراد به تضجرت وتوجعت عبر عنه بالمضارع لحال ان المعنى على الانشاء
وهو انسب بان يعبر عنه بالمضارع مثل رويد اي امهله مثال لما هو بمعنى
الامر وحيهات ذال بفتح التاء في الحجاز وبكسرها في بني تميم وبضم في لغة
بعضهم اي بعد مثال لما هو بمعنى الماضي وقدم الامر لان اكثر اسماء الا
فعال بمعناه والذي حملهم على ان قالوا ان هذه الكلمات وامثالها ليست
بافعال مع تأديتها معاني الافعال امر لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ
الافعال وانها لا يتصرف تصرفها لا انها موضوعة لصيغ الافعال على
ان رويد مثلا موضوعا لكلمة الامهل قال الشارح الرضي وليس ما قال
بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت الذي هو معنى الدال على معنى الفعل
فهو علم للفظ الفعل لا لمعناه بشيء اذ العربي الفصيح ربما يقول صه مع انه
لم يخطر بباله لفظ اسكت وربما يسمعه اصلا ولهذا قال المص ما كان
بمعنى الامر او الماضي ولم يقل معناه ما كان للامر والماضي والمتبادر
ان يكون هذا بحسب الوضع فلا يرد مثل الضارب نقضا على التعريف
وفعال اي ما يوزن بفعال الكائن بمعنى الامر المشتق من الثلثي المجرد
قياس اي قياسي كنزال بمعنى انزل قال سيبويه هو مطرد في ثلثي ويرد
عليه انه لا يقال قوام وقعاد في قم واقعد فلهذا يأول بعضهم وهو سيبويه

زيدا اسمه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)